الفجر والشيطان فمن صلى صلاة فقد دخل في قول الله تعالى
إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة
يقاتلون في سبيل الله ودخل في قوله تعالى التائبون العابدون
الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف
والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله. والسائحون
الصائمون قال صلى الله عليه وسلم سياحة أمتي الصوم
فسماه الله تعالى سائحا لأنه لا يحمل معه طعاما ولا شرابا كالسائح
في الأرض **سؤال** وبأي شيء يذكر عند كل ركن من أركانها
قال النيسابوري يذكر عند الأذان قوله واستمع يوم
يناد المناد وعند التكبير يذكر تعظيمه حيث يقول لمن
الملك اليوم وعند رفع اليدين يذكر قوله وأما من أوتي
كتابه بيمينه وعند القيام يذكر قوله اقرأ كتابك وعند
الركوع قوله ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند
ربهم وعند السجود قوله يوم يكشف عن ساق
وعند السجود يوم يسحبون في النار على وجوههم وعند
التشهد قوله تعالى وترى كل أمة جاثية وعند السلام
قوله عليه الصلاة والسلام إخبارا عن الله تعالى هؤلاء إلى
الجنة ولا أبالي وهؤلاء إلى النار ولا أبالي وعند الخروج
من المسجد فريق في الجنة وفريق في السعير **سؤال**
لم استحب الجهر في الليل دون النهار قيل لأن صلاة الليل
في الأوقات المظلمة فاستحب الجهر فيها ليعلم المار
أن ها هنا جماعة تصلي ولأن الكفار إذا سمعوا القرآن
لغوا فيه فأمرنا بالجهر وقت اشتغالهم بالنوم وترك
الجهر في وقت حضورهم لئلا يلغوا فيه وإنما استحب الجهر
في صلاة الجمعة والعيدين لحضور أهل البوادي والقرى

كي

كي يسمعونه فيتعلمونه **سؤال** ما الحكمة في الجماعة
قيل لأن المذنب إذا علم ومن يشبهه فيجمع الشفعاء والمصلي
يقتدي ولأن طالب الحاجة يأتي بالشفعاء ليقضي حاجته
ولأن الصلاة ضيافة والضيافة والكريم لا يضع المائدة إلا لجماعة
كثيرة وأيضا لتكون العبادة ظاهرة لله تعالى مكشوفة لتكون
حجة الله على خلقه ظاهرة وأيضا لتكون شهادة المصلين
بعضهم لبعض جائزة إذا رأوهم يصلون وأيضا لأن علم
الواحد لا قيمة له وإنما القيمة للجماعة وأيضا قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما اجتمع المسلمون جماعة أربعين رجلا إلا وفيهم
رجل مغفور له أورده الشيخ النيسابوري فأراد أن يغفر لك
ببركته وهذا هو السر في قوله صلى الله عليه وسلم ما من
ميت يصلي عليه أمة من الناس إلا شفعوا فيه رواه الطبراني
في المعجم الكبير والأمة من الناس أربعون رجلا إلى المائة
والرهط من الثلاثة إلى الأربعين والنفر من ثلاثة
إلى عشرة وأيضا أحب الله اجتماع المسلمين والتقاءهم
فأمر بالجماعة في الصلوات الخمس والجمعة والعيدين وبـ
موقف يوم عرفة لأهل الدنيا فشرع لأهل المحال
جماعات الخمس صلوات وأهل البلد يوم الجمعة والعيدين
ولأهل الدنيا عرفة لينتفعوا ومن مرض فيعودونه
ومن غاب ومن مات فيصلون عليه وأيضا قالت الملائكة
أتجعل فيها من يفسد فيها ليعلم الملائكة أنهم على خلاف
ذلك **سؤال** ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة
تزيد على صلاة الفذ بسبعة وعشرين درجة وفي رواية
بخمس وعشرين **قيل** لأن التضعيف ينتهي إلى سبعمائة
ضعف والخمسة والعشرون والسبع والعشرون إذا ضرب

اعرف العرب الأمة
والرهط والنفر

Copyright © King Saud University